فان النبوة عندهم عبارة عن كمال العلم والعمل فمن كمل علومه واعماله فهو نبي في زعمهم

پس بدرستيكه نزد ايشان عبارتست از كمال علم وعمل پس هر كاهيكه كامل شد علوم او واعمال او پس او نبي است (در زعم ايشان)

وهذا باطل والا لكان كل من تكامل علمه وعمله رسولا نبيا يوحي اليه وينزل عليه

واين باطل است وكرنه هر آئينه باشد هر كسيكه كامل شد علم او وعمل او رسول ونبي كه وحي كرده شود بسوي او ونازل (كرده بود)

الملك بالوحي والتشريع فصح انهما ليستا الا من اختصاص الالهي ومن لوازمهما

بروي ملك بوحي وتشريع پس صحيح شد بدرستيكه نبوت ورسالت نيستند مكر از اختصاص الهي واز لوازم آن

كمال العلم والعمل فلا يتوقف تحققهما على لوازمهما فان تحقق وجود اللازم

هردو كمال علم وعمل است پس موقوف نيست تحقق آن هردو بر لوازم آن هردو زيراكه بدرستيكه تحقق وجود (لازم)

انما هو بتحقق وجود الملزوم لا بالعكس وهذا ظاهر ولما كانتا من اختصاص

جز اين نيست كه آن بتحقق وجود ملزوم است نه بعكس واين ظاهر است وهر كاهيكه هستند آن هردو از اختصاص

الهي لم يطلب منهم عليهما جزاء ولا شكورا وان وقع الشكر منهم دايما واتوا

الهي طلب كرده نشد از ايشان بر آن هردو جزا ونه شكر واكرچه واقع است شكر از ايشان دايم (وآمده اند)

بالاعمال الصالحات في مقابلتهما فليس ذلك مطلوبا بالقصد الاول من

باعمال صالحه در مقابل آن هردو پس نيست آن مطلوب بقصد اول از

الاختصاص ولا هم مطالبون بذلك عوضا عنهما چون مرتبهٔ نبوت و(منصب)

اختصاص ونه ايشان مطالبه كرده شده اند بآن عوض را از آن هردو

رسالت اختصاص است الهي وموهبتي است از مواهب نامتناهي نه جزاي مرتب بر عملي سابق

ونه عطاي منبعث از نوع شكر وعبادتي لاحق وهمچنين اكثر عطياتي كه متفرع است بر آن

فايض است از محض فضل واحسان وكمال رحمت وامتنان شيخ رضي الله عنه درين (كلمات)

بعضي از آنها كه نسبت با داود عليه السلام بوصول رسيده است وبحصول انجاميده اشارت مينمايد وميكويد

وهب الله سبحانه لداود فضلا اي على وجه التفضيل والامتنان معرفة

بخشش كرد الله سبحانه مر داود را از روي فضل اي بروجه تفضيل وامتنان معرفت

متعلقة به اي بذاته وصفاته وافعاله معرفة لا يقتضيها عمله من انواع

كه تعلق دارنده است بآن اي بذات او وصفات او وافعال او معرفتيكه اقتضا ميكند آنرا عمل داود از انواع

العبادات واصناف المرات فلو اقتضاها اي تلك المعرفة عمله عليه السلام

عبادات واقسام نكوئيها پس اكر اقتضا ميكرد آنرا اي آن معرفت را عمل او عليه السلام

كما قال النبي عليه السلام من عمل بما علم ورثه الله علم ما لم يعلم لكانت تلك

چنانكه فرمود نبي ما عليه السلام هر كه عمل كرد بچيزيكه دانست ميراث داد اورا الله علم آنرا كه ندانسته است (هر آئينه مي بود آن)

المعرفة جزاء لا هبة ولا عطاء وقد سبق ان النبوة والرسالة اختصاص

معرفت جزا نه هبا ونه عطا وتحقيق سابق كذشت كه بدرستيكه نبوت ورسالت اختصاص

الهي لا مدخل فيهما للكسب والتعمل وكذلك اكثر ما يترتب عليهما من المواهب

الهيست نيست مدخل در آن هردو مر كسب وعمل را وهمچنان اكثر آنچيكه مترتب است بر آن هردو از مواهب

والعطايا كذلك وهب الله سبحانه له اي لداود سليمان عليه السلام

وعطايا مانند آن بخشش كرد الله سبحانه براي او براى داود سليمان عليه السلام

ليكون تتمة في كماله وخلافته فقال تعالى ووهبنا لداود سليمان ونفي

تا باشد او تتمه در كمال داود وخلافت او پس فرمود تعالى وبخشش كرديم براي داود سليمان را ونفي مانند

قوله تعالى ولقد آتينا داود منا فضلا في محل التوقف حيث لم يصرح فيه

قول او تعالى وهر آئينه بتحقيق داديم داود را از ما فضل را در محل توقف آنجا كه تصريح نكرده در (قول)

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1